

## فضل كلمة التوحيد وشروطها

## تمهيد :

الله - سبحانه وتعالى - واحد في ذاته ليس له مثيل ولا يشبهه شيء من مخلوقاته ، وهو وحده الخالق الرزاق المحيي المميت الذي أنعم علينا بنعم كثيرة ، فيجب علينا أن نؤمن بذلك ونتوجه إليه بالعبادة دون سواه .

**نشاط ١ :** تأمل نعم الله - تعالى - عليك في نفسك وفي الكون من حولك ، ثم تحدّث عن بعضها .



**الحواس الخمسة - نعمة الأمطار - نعمة  
الأشجار**

## ١ - أتعرفُ أنا وزملائي معنى كلمة (التوحيد) :

كلمة التوحيد هي (لا إله إلا الله) ومعناها : أنه لا معبود بحق إلا الله .

قال تعالى : ﴿ فَأَعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيَاكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ (١)

فالله - سبحانه وتعالى - هو المعبود الحق الذي لا ينبغي التوجه بالعبادة إلا إليه .

(١) سورة محمد : ١٩

نشاط ٢ : كلمة التوحيد لها ركنان ، وضح معنيهما في الجدول الآتي :



ركنا التوحيد	المعنى
النفي	لا إله
الإثبات	إلا الله

### ١ - أُبَيِّنُ فضل كلمة التوحيد :

لكلمة التوحيد فضائل عظيمة تدل على مكانة هذه الكلمة في أسس العقيدة .

ومن هذه الفضائل ما يأتي :

أ- **أعلى شعب الإيمان** : عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - « **الإيمانُ بضُغٍّ وسبعون أو بضِعٍّ وستون شعبةً ، فأفضلُها قولُ لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبةٌ من الإيمان** » <sup>(١)</sup> .

ب- **أفضل الذكر** : فعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله** » <sup>(٢)</sup> .

ج- **السبيل لدخول الجنة** : فعن جابر أن معاذًا - رضي الله عنه - لما حضرته الوفاة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **مَنْ شهد أن لا إله إلا الله مخلصًا من قلبه دخل الجنة** » <sup>(٣)</sup> .

د- **شفاعةُ النبي - ﷺ - يوم القيامة** : قال رسول الله - ﷺ : « **أسعدُ الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله ، خالصةً من قلبه أو نفسه** » <sup>(٤)</sup> .

(١) صحيح مسلم كتاب : الإيمان باب : شعب الإيمان .

(٢) سنن الترمذي كتاب : الدعوات عن رسول الله - ﷺ باب : ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة .

(٣) السلسلة الصحيحة باب : أول الكتاب ج ٥ ص ٤٧ .

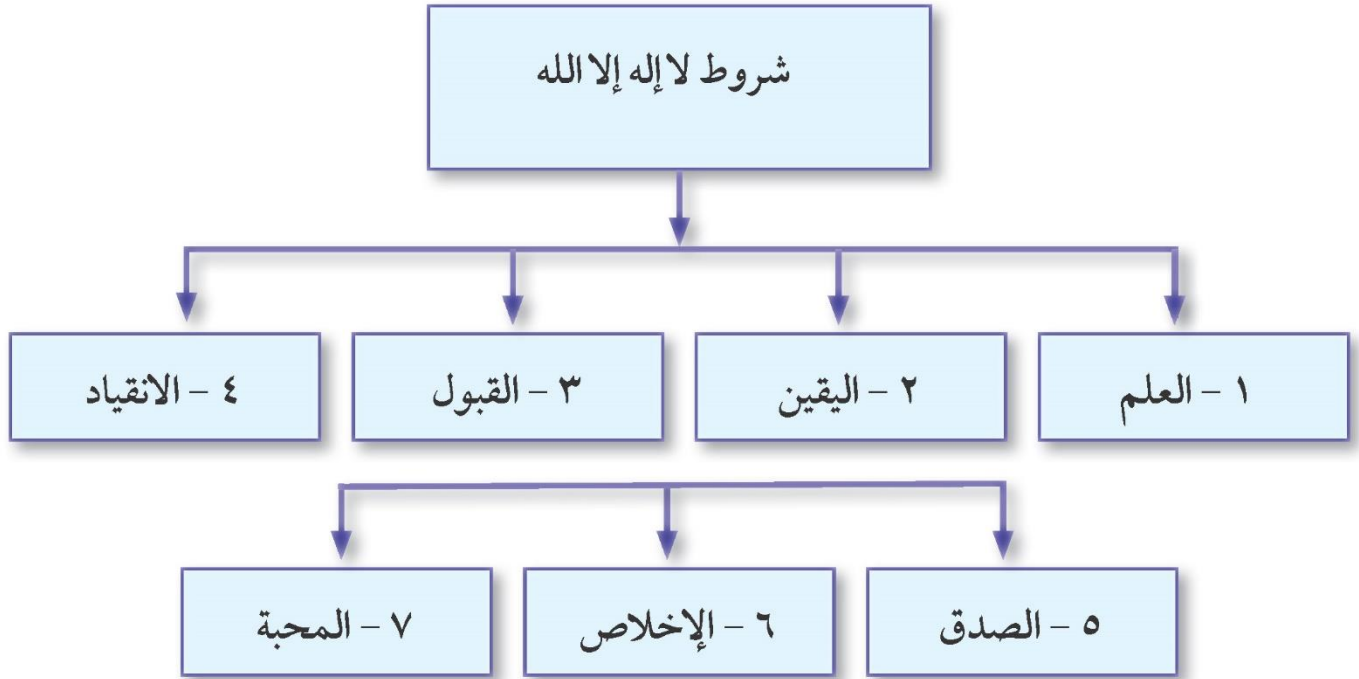
(٤) صحيح البخاري كتاب : العلم باب : الحرص على الحديث .

## ٢ - أُعَدُّ شروط «لا إله إلا الله» :

كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) هي أساس الدين وطريقه القويم ، ولهذه الكلمة مكانة عظيمة في دين الإسلام ، قال تعالى :

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (١)

وقبول الأعمال متوقف على النطق بها والعمل بمقتضاها فلا تنفع هذه الكلمة قائلها عند ربه إلا بشروط سبعة .



نشاط ٣ : اكتب ضد الكلمات الآتية : (٢)

الكلمة	الانقياد	الصدق	الإخلاص	المحبة
ضدها	الترك	الكذب	النفاق	الكره



(١) سورة الحج : ٦٢ .

(٢) يمكنك الرجوع إلى كتاب «أعلام السنة المنشورة» للمؤلف / حافظ بن أحمد الحكي .

## تعلمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

- ١ - كلمة التوحيد هي «لا إله إلا الله» ومعناها «لامعبود بحق إلا الله» .
- ٢ - لكلمة التوحيد فضائل كثيرة منها أنها السبيل لدخول الجنة .
- ٣ - من شروط كلمة التوحيد : العلم والإخلاص والمحبة .
- ٤ - يجب على المسلم أن يحقق التوحيد في حياته حتى يرضى الله - تعالى - عنه .

القيمة التي استفدتها من الدرس هي : ( **إخلاص التوحيد** ..... )  
ومن مظاهرها السلوكية :

- ١ - **تردد لا إله إلا الله في كل وقت** .....
- ٢ - **يقول كلمة لا إله إلا الله خالصاً من قلبه** .....



# التقويم

السؤال الأول : ما معنى (لا إله إلا الله)؟

لا معبود بحق إلا الله

السؤال الثاني : أكمل ما يأتي بما يناسبه :

أ - كلمة التوحيد هي أعلى شعب الإيمان

ب - أدنى شعب الإيمان هو إمطة الأذى عن الطريق

السؤال الثالث : اكتب اثنتين من فضائل كلمة التوحيد .

أ - أفضل الذكر

ب - السبيل لدخول الجنة

السؤال الرابع : ضع كل عبارة مما بين القوسين أمام ما يناسبها من النصوص الشرعية

في الجدول التالي :

( أعلى شعب الإيمان - شفاعة النبي ﷺ - دخول الجنة - أفضل الذكر )

الرقم	النص الشرعي	العبارة المناسبة
١	قال ﷺ : «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه دخل الجنة» .	دخول الجنة
٢	قال ﷺ : «أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله» .	أفضل الذكر
٣	قال ﷺ : «الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان» .	أعلى شعب الإيمان
٤	قال ﷺ : «أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله ، خالصةً من قلبه أو نفسه» .	شفاعة النبي

السؤال الخامس : ضع الرقم المناسب من المجموعة (أ) أمام ما يناسبه من المجموعة (ب) فيما يأتي :

الرقم	النص الشرعي	الرقم	شروط لا إله إلا الله
١	قال تعالى : ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾ <sup>(١)</sup>	٢	العلم
٢	قال تعالى : ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴾ <sup>(٢)</sup>	١	الإخلاص
٣	قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا ﴾ <sup>(٣)</sup>	٤	الانقياد
٤	قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ <sup>(٤)</sup>	٣	اليقين
٥	قال رسول الله ﷺ : «ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صدقاً من قلبه إلا حرمه الله على النار» <sup>(٥)</sup>	٦	المحبة
٦	قال تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ﴾ <sup>(٦)</sup>	٥	الصدق
٧	قال تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ <sup>(٧)</sup>	٧	القبول

(١) سورة الزمر : ٣ .

(٢) سورة محمد : ١٩ .

(٣) سورة الحجرات : ١٥ .

(٤) سورة لقمان : ٢٢ .

(٥) صحيح البخاري كتاب : العلم باب : من خص بالعلم قومًا دون قوم كراهية ألا يفهموا .

(٦) سورة البقرة : ١٦٥ .

(٧) سورة الصافات : ٣٥ .